

شرح متن الورقات للإمام الحرمين رحمه تعالى (٦)

ليبي نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول امام الحرمين ابو المعالي الجويني واسمه عبدالملك بن عبدالله بن يوسف رحمه الله تعالى - [00:00:24](#)

والامر استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. وصيغته فعلا وهي عند الاطلاع والتجرد عن القرينة تحمل عليه ان مات الدليل على ان المراد منه النذب او الاباحة - [00:00:47](#)

اعملوه عليه ولا يقتضي التكرار الا اذا دل الدليل على قصد التكرار ولا يرتضي الفور والامر بايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به كالامر بالصلاة فانه امر بالطهارة المؤدية اليها - [00:01:06](#)

واذا فعل يخرج المأمور عن العهدة هذا مبحث الامر وهو من اهم مباحث اصول الفقه لان الشريعة اما امر واما نهي ولذلك من المهم ان يعرف طالب العلم مسائل الامر - [00:01:30](#)

يعرف ما هو الامر ما صيغة الامر وان يعلم ما الذي يترتب او ما هي دلالات الامر الى غير هذه المسائل التي سيأتي بعضها في درسنا هذا اليوم امام الحرمين يمكن اننا - [00:01:54](#)

نلخص كلامه في مبحث الامر الى خمس مسائل المسألة الاولى تعريف الامر. عرف الامر المسألة الثانية بيان صيغة الامر. ما هي صيغة الامر؟ بينها المسألة الثالثة على ما يدل الامر دلالة الامر - [00:02:15](#)

على ما يدل المسألة الرابعة تكلم على مسألة تسمى مقدمة الواجب هي المسألة المعروفة عند كثير من طلبة العلم ما لا يتم الواجب الا به هل هو واجب ام لا - [00:02:33](#)

هذه المسألة الرابعة. المسألة الخامسة اذا فعلت الامر ما الذي يترتب على فعله ما الذي يترتب على امتثال الامر؟ كم هذه مسائل؟ خمس مسائل وهي موضوع درسنا هذا اليوم. درس - [00:02:52](#)

جهل فيه تفاصيل لكن ليست صعبة. واضح؟ ولا ينبغي ان يقسم الى جزئين هو درس واحد. ولذلك سنأخذه كله سنأخذ الدرس كله له في مجلس واحد. نعم فنبدا ببارك الله فيكم مستعنيين بالله عز وجل فنقول الامر ما هو - [00:03:08](#)

ماذا قال امام الحرمين استدعاء الامر استدعاء. ما معنى كلمة استدعاء اه استدعاء ما معنى استدعاء الامر استدعاء يعني طلب الامر استدعاء اي طلب الامر استدعاء الفعل. ما المراد بالفعل - [00:03:29](#)

المراد بالفعل هنا ما يشمل فعل القلب وفعل اللسان وفعل الجوارح ليس المراد بالفعل هنا فعل الجوارح فقط لان الواجبات قد تكون قلبية وقد تكون باللسان وقد تكون بي الجوارح. اذا لما قال استدعاء الفعل الفعل هنا يشمل - [00:03:52](#)

اعلى القلب واللسان و الجوارح. صح قال استدعاء الفعل بالقول استدعاء الفعل يعني الطلب الفعلي بالقول طبعا لما قال استدعاء الفعل هذا قوله الفعل هذا قين. اخرج شيئا ما الذي اخرجه - [00:04:22](#)

اخرج استدعاء الترك ما معنى استدعاء قلنا طلب استدعاء الفعل يعني ايجاد الفعل لما قال استدعاء الفعل يعني طلب الفعل اخرج ماذا؟ استدعاء الترك واضح استدعاء الترك هذا خلاص واضح؟ اذا نقول هنا خرج بقوله استدعاء الفعل - [00:04:53](#)

خرج استدعاء الترك. استدعاء الترك ماذا يسمى ها يسمى نهيا. استدعاء الترك يسمى نهيا قال استدعاء الفعل بالقول استدعاء الفعل

بالقول خرج ماذا خرج استدعاء الفعل بغير القول فلا يسمى امرا في الاصطلاح. لا يسمى امرا حقيقة مثل - [00:05:19](#) بالاشارة لو قلت بهذه الطريقة مثلا هذا امر استدعاء فعل لكن بالاشارة. هذا لا يسمى امرا في الحقيقة كتبت مثلا كتبت هنا بهذا الشكل على سبيل المثال قم يا زيد. كتبت كتاب دون ان اتكلم - [00:05:47](#)

واضح؟ هذا لا يسمى امرا حقيقة. الامر عند الاصوليين استدعاء الفعل بالقول. اذا خرج ماذا نقول خرج استدعاء الفعل بغير بغير القول صح خرج استدعاء الفعل بغير القول ثم قال ممن هو دونهم - [00:06:11](#) ممن هو دونه ظاهر هذه العبارة من امام الحرمين انه يشترط العلو اي ان يكون الامر اعلى من المأمور واضح؟ لانه قال ممن هو دونه والصحيح انه لا يشترط العلو - [00:06:40](#)

واضح ولذلك قال فرعون لمأه بشأن موسى عليه الصلاة والسلام فماذا تأمرون مع انهم ادنى منزلة وسمى ذلك امرا فقال ماذا تأمرون واضح؟ اذا نقول الصحيح عدم اشتراط عدم اشتراط العلوم. وكذلك لا يشترط الاستعلاء. لكن هذا نتركه الى الشرح. واضح؟ حتى لا - [00:07:04](#)

نشئت الازهان. قال استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب هذا الطلب طلب متحتم طلب لازم على سبيل الوجوب اي على سبيل التحتم والالزام. ماذا خرج خرج استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه لكن لا على سبيل الالزام - [00:07:43](#) الذي يسمى ايش المندوب بناء على كلام امام الحرمين هل المندوب مأمور او غير مأمور به اه لما قال هنا على سبيل الوجوب نقول خرج المندوب فانه غير مأمور به هذا - [00:08:11](#)

هذا ما تفيد عبارته. لكن قال جمهور قال الجمهور المندوب مأمور به واضح؟ قال الجمهور المندوب المندوب مأمور به اذا هذا بايجاز شرح لتعريف امام الحرمين قال مرة اخرى استدعاء - [00:08:39](#)

الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوه. قلنا الاستدعاء معناه الطلب الفعل ما المراد بالفعل هنا؟ ما يشمل فعل القلب فعل اللسان فعل الجوارح بالقول خرج الاستدعاء بغير القول ممن هو دونه ظاهره انه يشترط - [00:09:05](#) علوا امرا والصحيح انه لا يشترط. قال على سبيل الوجوب ظاهره انه يخرج المندوب فلا يكون على كلامه المندوب مأمورا به.

والجمهور قالوا ان المندوب مأمور به. لماذا؟ لان المندوب - [00:09:32](#) والطاعة مأمور بها فهمتم؟ هذا بيان تعريف امام الحرمين رحمه الله ثم قال وصيغته التي تدل عليه هي صيغة افعل صيغة فعل هذه صيغة الامر صيغة فعل سواء وجهت صيغة افعل للمفرد المذكر مثل يا ايها المزمّل - [00:09:54](#)

قم الليل وجهت الصيغة للمفرد المذكر او وجهت الصيغة للمفرد المؤنث. يا مريم نطي لربك او وجهت الصيغة للمثنى مثل قول الله عز وجل اذهبا الى فرعون واضح؟ او وجهت الصيغة او وجه الامر الى الجمع. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - [00:10:19](#) هذا كله يدخل في صيغة فعله صيغة افعل سواء خوطب بها مفرد مذكر خوطب بها مفردة مؤنثة خوطب بها مثنى خوطب بها جماعة كل هذا يدخل في صيغة الامر افعل - [00:10:57](#)

وليست صيغة الامر خاصة بافعل بل هنالك صيغ اخرى منها المضارع المقترن بلام الامر المضارع المقترن بلام الامر كقول الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته ولام الامر هنا مكسورة. واضح - [00:11:17](#)

ولام الامر هذه قد تكون ساكنة اذا سبقت بحرف ايش الفاء والواو ثم ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. جميل هنالك صيغ اخرى ثم قال رحمه الله تعالى واما دلالاته. دلالاته عند الاطلاق - [00:11:42](#)

ما معنى عند الاطلاق معنى عند الاطلاق اي عند عدم القرينة دلالة الامر عند عدم القرينة. ما دلالاته قال الامر عند عدم القرينة يدل على الوجوب محمول على الوجوب وبالتالي - [00:12:11](#)

كلما وجدت امرا بالقرآن الكريم او في السنة النبوية فالاصل ان هذا الامر للوجوب من ادعى ان هذا الامر للاستحباب او للاباحة فهو الذي يطالب بالدليل المتمسك بالقاعدة متمسك بالاصل - [00:12:33](#)

اذ الاصل ان الامر المطلق يفيد ماذا؟ يفيد الوجوب ولذلك اول دلالة من دلالات الامر الدلالة الاولى من دلالة الامر ان الامر للوجوب هاي

الدلالة الاولى الدلالة الثانية من دلالات الامر ان الامر يدل على ايجاد الفعل - 00:12:58

لكنه لا يفيد ان يكون ذلك الايجاد على سبيل الفورية او على سبيل التراخي فانت عندما تقف على امر في القرآن الكريم او في السنة النبوية فالمطلوب منك امتثال ذلك الامر لكن هل المطلوب منك ان يكون الامتثال فورا - 00:13:21

لا هل نقول ان الامر يفيد التراخي؟ لا. اذا انتبه معي. هو لا يدل على الفورية ولا يدل على التراخي لا يدل لا على هذا ولا على هذا.

طيب على ماذا يدل؟ يدل فقط على ان المطلوب الامتثال وايجاد - 00:13:45

فعلا فقط الا ان جاءت قرينة خارجية تدل على الفورية او تدل على التراخي واضح؟ فحينئذ يحمل على ما دلت عليه القرينة ولذلك على سبيل المثال الامر بالايمان امر يدل على الفورية - 00:14:05

واضح الامر بالواجبات المضيق امر يدل على الحورية. ما معنى واجب مضيق هو الذي لا يتسع زمنه الا لفعله فقط. مثل صوم

رمضان. صوم رمضان هذا واجب مضيق في رمضان لا يتسع هذا الشهر لصيام اخر الا لصوم رمضان فقط - 00:14:31

هذا يسمى واجب مضيق الامر في الواجبات المضيق نقول الفورية لماذا بقرينة كونها واجبات مضيق لكن الامر بالحج قالوا الامر

بالحج على التراخي. من اين اخذتم هذا لماذا قلتم الامر بالحج على التراخي وليس على الفور؟ - 00:14:56

يعني لو كان انسان قادر على الحج الان ولم يحج مر عليه السنة والسنتان والثلاث لم يحج هل يكون اثما انه اخر او لا يأثم واضح

قالوا لا يأثم الحج على التراخي وجوب الحج على التراخي لماذا؟ قالوا لان الحج فرض في السنة السادسة - 00:15:22

ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم الا في السنة العاشرة قد يقول قائل لكن مكة لم تفتح الا في السنة الثامنة. نقول نعم لكن في

السنة التاسعة كان ممكن يحج بعد الفتح ولم يحج عليه الصلاة والسلام. بل ارسل ابا بكر الصديق رضي الله عنه ليحج - 00:15:47

الناس وهو لم يحج عليه الصلاة والسلام. فدل على ان الامر للتراث وليس وليس للفورية. اذا هذه قرينة اذا الاصل ان الامر لا يدل الا

على وجود الفعل بغض النظر هل هو على الفور او على التراخي؟ فان دلت القرينة على انه للفور حمل للفور وان دلت القرين على نول

التراخي - 00:16:08

حمل على التراث الامر الثالث الامر هل يقتضي التكرار او لا يقتضي التكرار الامر اذا امر الله عز وجل بامر هل يفيد التكرار او لا يفيد

التكرار؟ الجواب نفس الكلام السابق. الصحيح ان الامر - 00:16:38

لا يفيد التكرار ولا يفيد عدم التكرار. لا هذا ولا هذا لكن انتبه معي. مقتضى الامر ان تفعله مرة لانه لا يحصل الامتثال على الاقل الا

بفعله مرة. لكن هل يقتضي التكرار؟ نقول لا. الا ان وجدت - 00:16:55

كيف يعني مثل ايش القرينة؟ مثلا ان يعلق الامر بصفة او ان يعلق الامر بشرط مثال ذلك يقول الله سبحانه وتعالى هذا مثال تعلق

الامر بالصفة يقول الله سبحانه وتعالى - 00:17:18

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما اين الامر فاقطعوا هذا امر نقول هنا الامر يقتضي التكرار لماذا هنا يقتضي التكرار الجواب لانه

تعلق بايش؟ بوصف ما هو الوصف سرقة كلما وجدت السرقة وجب القطع - 00:17:38

فهمتم؟ مثال اخر يقول الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا اين الامر فاجلدوا امر هل يقتضي التكرار؟ الجواب نعم طب لماذا؟ مع

ان الاصل ان الامر لا يقتضي التكرار؟ الجواب لانه علق - 00:18:13

بالصفة فكلما وجد الزنا من البكر وجب الجلد اذا علق الامر بالصفة ارتضى التكرار. كذلك اذا علق الامر بالشرط وجب التكرار. ما

مثاله؟ قال الله سبحانه وتعالى وان كنتم - 00:18:38

جنبنا ايوا فاطهروا اين الامر فاطهروا هذا امر هذا الامر يقتضي التكرار او لا يقتضي التكرار لماذا يقتضي التكرار؟ مع ان الاصل ان الامر

لا يقتضي التكرار. لماذا؟ الجواب لانه علق بالشرط كلما حصلت الجنابة وجب - 00:19:01

تطهر واضح؟ قال الله عز وجل في القرآن الكريم فمن شهد منكم الشهر فليصمه اين الامر فليصمه اي صيغة هذه صيغة المضارع الذي

اقترن بلام الامر ليست هذه الصيغة ليست هذه الصيغة - 00:19:24

واضح هنا الامر يقتضي تكرار كلما في كل سنة تشهد الشهر يجب عليك ان تصوم لماذا الامر هنا اقتضى التكرار الجواب للشرط فمن

شهد منكم الشهر فليصمه اذا دلالات الامر - 00:19:50

المهمة ثلاث الامر يدل على الوجوب الا لقرينة ثانية الامر يفيد ايجاد الفعل بغض النظر هل يكون على الفور او لا يكون على الفور
الثالثة الامر ايضا لابد من ايجاد الفعل امتثال الفعل لكن لا يدل على ماذا؟ لا يدل على التكرار ولا على عدم التكرار. طب نحن -

00:20:10

الامر الاصل انه يدل على الوجوب. الا اذا جاءت قرينة تصرفه عن الوجوب. اذا انصرف عن الوجوب ينصرف الى ماذا قد ينصرف الى
الندب وقد ينصرف الى الاباحة. مثال صرفه الى الت و صرف الاباحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح قال صلوا -

00:20:42

قبل المغرب ثلاث مرات صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن لاحظ معي لو ان النبي عليه الصلاة
والسلام قال ثلاثا صلوا قبل المغرب - 00:21:07

صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب وسكت ولم يقل لمن شاء واضح واحتج بذلك محتج على وجوب صلاة ركعتين قبل المغرب
واضح؟ لكان الاحتجاج قويا لانه تمسك بالاصل ان الامر يقتضي الوجوب - 00:21:27

واضح لكن لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شاء كانت هذه هي القرينة التي صرفت الامر من الوجوب الى الندم جيد؟ طيب
مثال الاباحة قال الله عز وجل واذا حللتم - 00:21:52

فاصطادوا واذا حللتم فاصطعدوا. اين الامر بعد ان تتحلل من الحج بعد ان تتحلل من العمرة يجب عليك ان تأخذ السهم وتخرج الى
البرية تصطاد غزالة تصطاد ارنبا تصطاد نعامة. واضح؟ لان الله امر بذلك. ما رأيكم - 00:22:14

هذا امر او لا فاصطادوا هذا الامر للوجوب ما الذي صرفه ما الذي صرفه عن الوجوب الى الاباحة ما الذي صرفهم ها انه قبل التحريم
ليس بواجب. جيد. قرينة جيدة - 00:22:37

فقرنا ادل اكثر دلالة الجواب انتبه معي ان الاصطياد سبب من اسباب التكسب انت عندما تصطعد عندما تصطاد غزالة تملكها. صح؟
عندما تصطاد ارنبا او نعامة تملكها. الاصطياد سبب من اسباب - 00:23:00

التكسب سبب من اسباب التملك اسباب التملك كثيرة منها البيع والشراء. صح؟ ومنها الارث ومنها الهبة ومنها الوصية ومنها الغنيمة
ومنها اللقطة. صح ولا لا؟ ومنها تملك المباحات تسمى الاصطياد هذا. تمام - 00:23:23

هذه الاسباب اسباب التكسب هل هي واجبة هل البيع واجب القبول الهبة واجب واضح؟ اذا الذي صرفه عن الوجوب ان اسباب
التكسب من المباحات اجماعا فهمتم علي ان اسباب التكسب - 00:23:43

من المباحات اجماعا فكان ذلك الاجماع هو الذي صرف ظاهر الامر الى الاباحة. فهمتم علي او لا شو عم اذا الامر في الاصل يدل على
ثلاث مسائل مهمة ما هي - 00:24:05

على الوجوب. واحد اثنين على ايجاد الفعل بغض النظر عن الفورية وعدم الفورية والامر الثالث يدل على ايجاد الفعل بغض النظر عن
التكرار وعدم التكرار. واضح؟ جميل وهذه الامثلة امامكم - 00:24:23

تأتي عندكم مسألة هي المسألة الرابعة بحسب ترتيب امام الحرمين مسألة مقدمة الواجب هذه مسألة مسألة مقدمة الواجب هي التي
يعبر عنها كما قلت لكم في اول الدرس بما لا يتم الواجب الا به فهو - 00:24:42

واجب او ليس بواجب واضح يعني نحن نصيغها بصيغة السؤال. هل ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب او لا؟ شف ليس من السهل
انتبه معي. ليس من السهل ان تقول - 00:25:00

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب هذا هذا القول ليس سهلا يعني ليس امر بسيط. لانه يلزم من ذلك ماذا؟ انك توجب على المكلفين
امورا لم ياتي الشرع صراحة بايجابها - 00:25:16

وانما توجبها عليهم لان الواجب توقف فعله عليها اذا انت ستوجب على الناس اشياء واضح؟ لا يوجد نص صريح في وجوبها وانما
لان امتثال الواجب لا يتم الا بذلك الامر - 00:25:35

مثال ذلك شخص لم يجد الماء ليس عنده ماء ودخل عليه وقت الصلاة وهو محدث ويوجد ماء يباع بثمن المثل واضح وهو قادر

على الشراء هل له ان يتيمم وليس له ان يتيمم - [00:25:57](#)

اسألهم له اني تمام وليس له اني تمام شخص ليس معهما. انا الان ليس عندي ماء ودخل وقت الصلاة وانا علي حدث والماء يباع بثمن

مثله ليس بازيد من ثمن مثل بثمن المتر. وانا قادر على الشراء - [00:26:21](#)

هل يجب علي الشراء او لا يجب يجب ما الدليل على الوجوب افترض انني احاجك الان. اناظرك الان. قلت انت تقول انه يجب علي

شراء الماء. الفقهاء يقولون يجب صح؟ بل قال الفقهاء لو كان شخص عنده ماء ووهبك الماء. قال تفضل خذ الماء توطأ وجب عليك

القبول - [00:26:42](#)

لو قال لك قال ما الدليل على الوجوب من اين اخذت هذا الوجوه واضح ماذا ستقول ستستند الى هذه القاعدة واضح؟ ستستند الى

هذه القاعدة. اذا هذه هذا مثال من ليس من عشرات من مئات المسائل المبتوثة في كتب الفقه بني - [00:27:07](#)

على هذه القاعدة التي تسمى مقدمة الواجب وبالتالي قال الفقهاء ان الواجب اذا توقف فعله على امر اخر وجب فعل ذلك الامر بشرط

ان يكون ذلك الامر الاخر داخل في مقدورنا. نقدر عليه - [00:27:28](#)

واضح؟ وعبروا عن ذلك فقالوا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب بناء على ذلك اوجب عليك الفقهاء انك تشتري الماء في الصورة

السابقة اوجب عليك الفقهاء ان تقبل - [00:27:54](#)

الماء اذا وهب لك اوجب عليك الفقهاء ان تسافر لتعلم العلم الواجب ان لم تجد في بلدك من يعلمك اذا كان في بلدك مثلاً لا تجد من

يعلمك الفاتحة ولن تتمكن من تعلم الفاتحة الا بالسفر فالسفر واجب. ما الدليل على وجوب السفر - [00:28:14](#)

القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فواجب. ما دام ان هذا داخل في قدرتك اذا هو واجب عليك الذين يدرسون معنا نهاية التدريب مر

معنا في الدرس الاخير مثال لذلك ليس قبل الاخير - [00:28:39](#)

مثال لهذه القاعدة من يستحضر معي مر معنا مثال يصلح ان يكون تطبيقاً لهذه القاعدة من يستحضره من يستحضر له هدية ليس

في الدرس الماضي في الحج قبل الماضي مر معنا مثال يصلح ان هذا المثال يندرج تحت هذه القاعدة. من يستحضر هذا المثال -

[00:28:58](#)

طالبان له هدية من يستحضر بالدرس قبل الماضي ليس الماضي الذي تكلمنا فيه على الاركان والواجبات الذي قبله في الحج ليس في

الصوم احسنت في الحج لكن ليس في الصوم - [00:29:26](#)

يندرج تحت هذه القاعدة نعم ليس في المتن انا ذكرته في الشرع نعم سيأخذ الجائزة هذا النور في الخطيب ها ايش هو وجود

الراحلة اشرح لي قادرا على اه نعم - [00:29:49](#)

قاربت لكن لم تصب الهدف ما زالت الجائزة معي قاربت فكروا جيداً تذكروا جيداً لا احد اسألهم سؤالاً الان ستجيبون هل يجب عليه

المشي للحج او لا يجب يجب عليه المشي للحاجة او لا يجب ايش قلنا - [00:30:25](#)

يجب عليه ان يمشي للحج او لا يجب ايش ايش الجواب؟ ايش قلنا في الشرح قلنا اذا كان اذا كان المسافة دون مسافة القصر واحد

وكان قادرا على المشي وجب عليه المشي. ما الدليل على وجوب المشي - [00:30:56](#)

ما الدليل على وجوب المشي هل في اية قرآنية تقول يجب عليك ان تمشي بهذا التفصيل الى الى الكعبة وتأتيه؟ هل فيها كذا؟ ما

الدليل على وجوه المشي ها طبعاً هذا الكلام للرجل. اما قلنا المرأة فيشترط لها الراحلة مطلقاً. صح؟ تذكرون هذا - [00:31:18](#)

ما الدليل على وجوب المشي؟ القاعدة. ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لكن اكرر لك ما لا يتم الواجب الا به وكان داخلاً في

مقدورنا وكان داخلاً في مقدورنا اخرج ماذا؟ ما ليس داخلاً - [00:31:37](#)

في مقدورنا مثل زوال الشمس فان الظهر لا يجب الا اذا زالت الشمس واضح ان نقول يجب علينا ان نسعى في حصول الزوال حتى

يجب عليه الظهر لا. غروب الشمس هو السبب في وجوب صلاة المغرب - [00:31:59](#)

هل يجب علينا ان نسعى في تحصيل غروب الشمس لا لا لا يجب لماذا؟ ليس داخل في مقدورنا ثم انظر معي تأمل انا اقول ماذا؟ ما

لا يتم ايش الواجب يعني هو واجب عليه. قد وجب عليك - 00:32:18

هذا واجب عليك لا يتم الا بذلك بخلاف ما لا يتم الوجوب الا به واضح ولا لا يعني شخص نفترض واحد منا الان استاذ اثار مثلاً يقول

انا لا تجبوا علي الزكاة - 00:32:37

هل يجب علي ان اذهب واعمل واتكسب حتى يحصل لي مال يبلغ النصاب لتجب الزكاة علي هل يجب عليه هذا ولا يجب لا يجب

لماذا نقول لان وجوب الزكاة ليس عليك الان - 00:32:59

بخلاف المثال الذي قبل قليل دخل وقت الصلاة وليس عندي ماء واضح؟ والماء يباع بثمن مثل وانا قادر. هل وجبت علي الصلاة او لم تجب وجبت علي الصلاة متى وجبت علي الصلاة؟ بدخول الوقت. اذا هنا الصلاة واجبة في هذا المثال. لكن في في المثال مع الاستاذ

اثال هل - 00:33:19

واجبة؟ لا. اذا فرق بين ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. هذه قاعدتنا وبين ما لا يتم الوجوب الا به. هذا شيء اخر فهمتمو الفرق ولا

لا؟ واضح المثال - 00:33:42

ان شاء الله اذا هذه مسألة مقدمة الواجب. اذا مقدمة الواجب خلاصتها كالتالي ان نقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب بشرط او

بشرطين ما هما؟ الشرط الاول ان يكون - 00:34:01

ان يكون في مقدورنا صح ان يكون في مقدمين. الشرط الثاني ان يكون الواجب وليس الوجوب وليس الوجوب واظن من خلال

المثالبين اتضح لكم الفرق ثم قال ما الذي يترتب على فعل الامر؟ اذا فعلت الامر امتثلت الامر. الله عز وجل امرك بالصلاة واقيموا

الصلاة. امرك بالصيام - 00:34:29

واتوا امرك بالصيام فليصمه امرك بالزكاة واتوا الزكاة. فعلت الامر ما الذي يترتب قال الذي يترتب هو الخروج عن عهدي الامر وبراءة

الذمة وسقوط وسقوط الطلب. هذا الذي يترتب انت اذا امتثلت الامر - 00:35:00

خرجت عن العهدة ما معنى العهدة؟ خرجت عن طلب الشرع واضح؟ امتثلت الامر واحد وبرئت ذمتك اتينين ثلاثة وسقطت طلب

فلمست مطالبا بفعل ذلك الامر مرة اخرى جيد هذا الذي يتغذى. نعود الى قراءة المتن - 00:35:30

قال امام الحرمين رحمه الله تعالى والامر الان نقراً وننبه لبعض المسائل الدقيقة قال والامر استدعاء ما معنى استدعاء طلب استدعاء

الفعل بالقول هنا مسألة الامر استدعاء الفعل بالقول مسألة اذا فهمتها بها ونعمة اذا لم تفهمها فليست واجبة - 00:35:52

واضح هذا التعريف هل هو للامر النفسي او للامر اللفظي اوضح لكم اكثر نفترض اني ابكم لا استطيع لا استطيع الكلام واضح واريد

في داخلي ان اطلب منك طلبا تفعله - 00:36:19

هذا يسمى امر ايش امر امر نفسي بدون ماذا بدون بدون تلفظ. نفترض هذا المثال. امر لفظي هذا قم. اكتب اجلس جيد هذا التعريف

امر هو تعريف للامر النفسي او تعريف للامر اللفظي - 00:36:41

تأمل لست مستعجلاً على الجواب هذا التعريف الامر استدعاء فعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب ها للفظ كيف عرفته

يقول بالقول لو كان انتبه معي لو كان هذا التعريف تعريفا للامر له قال - 00:37:07

الامر هو القول الدال على استدعاء الطلب الفعل ممن هو دونه فهمت عليه واضح لابد ان يعمل قليلاً هذا لا تتركوه في راحة. فكر

واضح لو كان الامر هنا انا اشكر كل محاولة هذا جيد ان تفكر لكن انا اريد ان اقول لكم شيئاً ان المتن متن متين - 00:37:40

ولذلك هذا يفسر عشرات الشروح التي تشرح المتن واضح؟ ربما احياناً نقراً المتن قراءة سطحية او لا ندقق فيه مثلاً حتى لا نرهق

اذهان الطلبة لكن احياناً نحتاج ان نري طالبة ان المتن فيه عمق - 00:38:13

لو قال لو اراد ان يعرف الامر اللفظي ماذا سيقول ها فيقول الامر هو القول الدال تمام على استدعاء الفعل ممن هو دونه على سبيل

الوجوب. سيكون هكذا التعريف هذا اذا اراد ان يعرف الامر اللفظي - 00:38:33

اللفظي لكن انظر ماذا قال في التعريف؟ الامر ما هو استدعاء الفعل بالقول واضح؟ اذا هنا يعرف الامر النفسي وليس الامر اللفظي

لكن من خلال هذا التعريف يمكن ان تأخذ - 00:38:57

تعريف الامر اللفظي فهمت علي؟ من خلال هذا التعريف يمكن ان تستفيد تعريف الامر اللفظي فتقول الامر اللفظي هو القول الدال على اية على طلب الفعل ممن هو دونه على سبيل الوجوب. ممكن ان تأخذه من هنا. لكن هو في الحقيقة يعرف الامر الايش -
00:39:17

النفسي. جميل. هذي مسألة هل مرت معنى كلمة الامر قبل هذا الموضع في الكتاب مرت معنا كلمة امر ولا ما مرت مرت ولم تمر مرات اسألکم هل مرت معنى كلمة امر قبل هذا الموضع او لا؟ اين مرت - 00:39:42

ها؟ ايش قال بعد بعد ابواب اصول الفقه ايش قال ها وينقسم الكلام الى امر الكلام هذا الذي ينقسم الى امر اي كلام ده كان كلامه اللفظي ذاك الامر اللفظي - 00:40:07

اذا هنا عرف الامر النفسي وليس هو نفس الامر الذي ذكره قبل قليل فالامر الذي ذكره قبل قليل هو الامر اللفظي فقال الكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار. ذاك الامر اللفظي - 00:40:27

واضح؟ اما الامر هنا فهو الامر النفسية فهمتوا ولا لا اذا فهمتم بها ونعمة ما فهمتم ليس واجبا تمام لكن طلاب الثاني المستوى الثاني واجب عليهم ها تمام قال والامر استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب - 00:40:46

وصيغته افعله قال وهي ايش هذه وهي؟ الضمير وهي يعود على ماذا وهي الضمير يعود على ماذا على الصيغة وهي اي الصيغة. قال وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة. شف - 00:41:06

قوله والتجرد عن القرينة هذا تفسير لقوله اطلاق. ما معنى اطلاق يعني تجرد عن القرينة فهو اشبه ما يكون بعطف التفسير. قال وهي عند الاطلاق والتجرد على القرينة تحمل عليه. تحمل على ايش - 00:41:27

ها وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمل عليه. بعضكم قال عن الوجوب. هل سبقت كلمة وجوب موجودة موجودة في قوله ايش؟ على سبيل الوجوب. اذا الظمير في قوله عليه يعود الى الوجوب - 00:41:46

فهمتم؟ قال وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمل عليه الا استثناء الا ما دل الدليل على ان المراد منه النذب كقول الله عز وجل كقول الله عز وجل امر للندم - 00:42:05

هذا في الحديث هنا لكن في القرآن فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. صح ولا لا؟ هذا امر للنذر. ومن السنة صلوا وقبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال لمن شاء. القرين لمن شاء - 00:42:27

هناك فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا لماذا قالوا الامر هنا للندم نفس الكلام السابق تمام عقد البيع هذا تمام ليس داخل في المباحات لكن انما قالوا مندوب لان الشارع يتشوق للعتق - 00:42:43

فقالوا مندوب. تمام. فقال هدى وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمل عليه الا ما دل الدليل على ان المراد منه النذب او الاباحة فيحمل عليه. اي فيحمل على النذب - 00:43:05

او يحمل على الاباحة ثم ذكر الدلالة الثانية قال ولا يقتضي التكرار على الصحيح التكرار بفتح التاء. التكرار وهذا المصدر افعال دائما يكون بفتح التاء الا في تبيان تلقاء فقط - 00:43:19

تمام؟ قال على الصحيح وقوله على الصحيح اشارة الى وجود انافوا عنا من العلماء من قال ان الامر يقتضي قد تكرهه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فقال الاقرع بن حابس - 00:43:45

يا رسول الله افي كل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم واضح فدل هذا على ان الامر لا يقتضي التكرار قال ان اذا دل الدليل على قصد التكرار ولا يقتضي الفور الا اذا دل الدليل على الفور او دل الدليل على التراخي - 00:44:06

ثم قال والامر بايجاد الفعل امر به اي امر بذلك الفعلي وبما لا يتم الفعل الا به. ما مثاله؟ قال كالامر بالصلاة فانه امر بالطهارة المؤدية اليها هذا المثال مثال واضح - 00:44:30

والامر بالفعل المهم المنحتم امر به وبالذي به يتم كالامر بالصلاة امر بالوضوء وكل شيء للصلاة يفرض واضح؟ اذا نقول وجوب الوضوء وجوب الوضوء يؤخذ من دليلين. الدليل الاول الاية الكريمة يا ايها الذين - 00:44:51

امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الى اخر الاية. الدليل الثاني ان الامر بالصلاحي دليل على وجوب الوضوء. لماذا؟ لان ما لا يتم الامر الا به ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:45:13](#)

اذا هذا مثال وذكرت لك جملة من الامثلة. اوجبنا شراء الماء او جبة قبول الهبة اوجبنا السفر للعلم الواجب. اوجبنا المشي. بشرطه في الحج. كل هذا من اين اتينا بالوجوب من قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. نعم - [00:45:30](#)

قال هنا اخر مسألة واذا فعل من الذي فعل الامر يخرج الأمور من الأمور مكلف. تمام؟ عن العهدة اي عن عهدة الامر فتبرأ ذمته ويسقط عنه ويسقط عنه الطلب. هذا ما يتعلق بمبحث - [00:45:58](#)

الامر نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اذا في عندكم سؤال تفضلوا بالسؤال واش يمكن ان تغلق التسجيل استاذ - [00:46:23](#)